بسم الله الرحمن الرحيم

{وَلا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ}

(البقرة: من الآية١٩١)

بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية يستنكر فيه الاعتداء على بيت الله الحرام، ويؤكد وقوفه بجد وحزم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ضد اعتداءات مجوس طهران وأذنابهم

يا أيها الشعب العراقي الأبي
يا أبناء أمتنا العربيَّة الإسلامية
يا أهلنا في المملكة العربية السعودية

جيشكم جيش رجال الطريقة النقشبندية مشروع استشهادي بجميع منتسبيه دفاعا عن أقدس بقعة في الأرض اعتقدها العالم منذ بدء الخليقة، ويعلن وقوفه بجد وحزم وفاعلية بجانب المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا، ويشجب ويدين ما تجرأ عليه أذناب ملالي طهران المجوس من الاعتداء الأثيم على حرمة بيت الله الحرام وبقية مقدسات الإسلام والمسلمين، وما يجرأ على الاقدام على هذه الفعلة الشنيعة إلا الخارج عن ملة الإسلام والمارق من دين الله والذي لا يمت لأي دين بأي صلة، ولقد عرف عن قدسية بيت الله الحرام في البلد الحرام وهو محط عقيدة كل البشرية ومحل احترامها، وهذا ما أجمع عليه المؤرخون قديما وحديثا، وما دفع أولئك الإرهابين أذناب ملالي طهران المجوس أن يوغلوا بدناءتهم وخستهم هذه إلا حقدهم الأسود وتعاسة حظهم، وقد فاتهم أن يعرفوا أنهم لم يعتدوا على المملكة العربية السعودية فحسب بل إنهم اعتدوا على كل دول وممالك الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ولا ريب أنهم لم يقرأوا قرآن الإسلام إذ قال ربنا في محكم تنزيله:(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) (الحج:٢٥)، لأنهم ليسوا على دين معتبر، وهم أهل نفاق وفرية على الحنيفية السمحاء، وقد خرجوا بتهالكهم وصلفهم عن وصف الإنسانية حتى امتدت مخالبهم إلى أكثر من مليار ونصف المليار مسلم، وهم من ينطبق عليهم المثل المشهور (كَنَاطِحٍ صَخرَةً يَوْماً ليوهنها.... فَلَمْ يَضِرْها وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ)، ولقد فاتهم أن المسلمين الغيارى في مشارق الأرض ومغاربها تراصت صفوفهم وتوحدت قلوبهم شعوبا وحكومات واعتصموا بحبل الله جميعا ولم يتفرقوا اتجاه صلف المنافقين المجرمين الهمج الذين ردت إليهم سمومهم وحرابهم، كما قال الله تعالى: (وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) (فاطر: من الآية٤٣)، ولقد أصبح يقينا أن ملالي طهران المجوس هم من وراء هذه الجريمة الشنيعة، وأن من نفذها مخالبهم الممسوخة من الميليشيات والتنظيمات الإرهابية المتطرفة الذين تبنوا تنفيذ مخطط ما يسمى بـ (تصدير الثورة الإيرانية) التوسعية وبث الفتن الطائفية والتطرف والتشدد والإرهاب، وبصدد ذلك يرى جيشكم جَيْشُ رِجَالِ الطَّرِيْقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ:

١. أن المخطط التوسعي الإيراني لم تكن له شوكة ولا تأثير في منطقتنا العربية والإسلامية ولا في العالم قبل احتلال العراق وتسلط أذناب ملالي طهران على العملية السياسية المشبوهة في بغداد.
٢. أن أذناب ملالي طهران المتسلطين على العملية السياسية المشبوهة في بغداد هم مصدر الإرهاب وممولة ومنفذه، ورغم كل التدخلات الإيرانية إقليميا في سوريا واليمن ولبنان والبحرين وغيرها إلا أن الحل الجذري هو بالقضاء على التمدد والتوسع الطائفي الإيراني في بغداد، فلا يمكن القضاء على الإرهاب مطلقا ما دام المجتمع الدولي يدعمهم بصراحة ووقاحة مستخفا بدماء الأبرياء وحقوق الإنسانية؛ إذ يتعامل بازدواجية مفضوحة.
٣. أن من مصلحة الشعوب المحبة للسلام أن يضغطوا على المجتمع الدولي ليتخلى عن ازدواجيته الصريحة المفضوحة، وبخلاف ذلك فإن الصراع مع الإرهاب سيطول والمشكلة ستتأزم وتدوم حتى يصل التهديد الإرهابي إلى جميع المصالح الدولية.
٤. أن التخلص من جرائم الطائفيين العنصريين التوسعيين لا يكون إلا بقطع أصولها ومصادرها فورا، وإن مداهنة مصدر الإرهاب بذريعة حسن جوار أو تبادل مصالح مشتركة هي استسلام للإرهاب وإطالة لأمده، قال الله تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) (الأنفال: من الآية٣٩).
٥. أن على جميع الدول العربيَّة والإسلامية ومنظماتها والمجتمع الدولي ومنظماته أن يتصدوا بحزم وبقوة رادعة وفاعلة وأن يقفوا إلى جانب المملكة العربيَّة السعوديَّة الشقيقة التي طالتها مخالب إرهاب الطائفيين العنصريين التوسعيين المجوس؛ إذ لا تكفي أبدا لغة الشجب والتنديد والإدانة مع هؤلاء، وإن من المعيب الشائن أن يخاف أهل الحق لومة اللائمين، قال الشاعر: (السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ ....فِي حدهِ الحدُّ بينَ الجدِّ واللَّعبِ).

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٢٧ محرم ١٤٣٨ هـ
الموافق ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٦ م